أحكامهما فكأن لا تاء هناك ولا ألف ولا نونا فبقي الاسم على هذا كأنه قرعبل . وذلك ما أردنا بيانه . فاعرفه .

وأما عُقْرُبّان (مشدد الباء) فلك فيه أمران : إن شئت قلت : إنه لا اعتداد بالألف والنون فيه - على ما مضى - فيبقى حينئذ كأنه عُقْرُبّ بمنزلة قُسقبّ وقُسْحُبّ وطُرْطُبّ . وإن شئت ذهبت مذهبا أصنع من هذا . وذلك أنه قد جرت الألف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بينّا . وإذا كان كذلك كانت الباء لذلك كأنها حرف الإعراب وحرف الإعراب قد يلحقه التثقيل في الوقف نحو هذا خالدّْ وهو يجعلّْ . ثم إنه قد يطلق ويَقرّ تثقيله عليه نحو الاضْخَمّاَ وعَيْهَلّ ِ . فكأن عُقْرُبّانا لذلك عُقْرُب ثم لحقها التثقيل لتصوّر معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الألف والنون من بعدها فصارت كأنها عُقْرُبّ ثم لحقتها الألف والنون فبقي على تثقيله كما بقي (الأضخما) عند إطلاقه على تثقيله إذا أجرى الوصل مجرى الوقف فقيل : عقربّان على ما شرحنا وأوضحنا . فتأمله ولا (يَجْفُ عليك) ولا تَنْبُ عنه فإن له نظيرا بل نظراء ألا تراهم قالوا في الواحد : سِيد فإذا أرادوا الواحدة قالوا سِيدانة فألحقوا علم التأنيث بعد